

العام الدراسي الجديد وكيف نستقبله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاقي البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوب اليه ونعود بالله من شرور افسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدًا عبد الله ورسوله. صلى الله - 00:00:00

عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فان من اتقى الله وقاه وهداه الى ارشد امور دینه ودنياه. والمتقون من عباد الله هم اهل السعادة والفلاح. والفوز والغنية - 00:00:30

في الدنيا والآخرة والعاقبة دائمًا وابدا لاهل التقوى. فعليينا عباد الله ان نراعي في امورنا كلها واحوالنا جميعها تقوى الله عز وجل بمراقبته في السر والعلانية والغيب والشهادة. يقول صلی الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت - 00:01:00

وابع السیئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. عباد الله ان ومن في كل وقت وحين وفي جميع شؤونه واحواله وفي كل ما يستقبل من اموره ابني ذلك ويؤسسها على تقوى الله العظيم. ومراقبته في السر والعلانية. وسائل الله جل - 00:01:30

وعلى ان يزودنا واياكم التقوى. وان يجعلنا دائمًا وابدا من عباده المتقيين عباد الله اننا جميعاً نستقبل غداً بداية عام دراسي جديد يتواجد غداً جموع الطلاب كبار وصغر الى المدارس - 00:02:00

منهم من يخط مرحلة جديدة في التعليم. ومنهم من قطع فيه شوطاً منهم من هو متوجه الى المدارس؟ لمراحله النهاية فيها. الكل يتواجد والكل يعلم المدارس يقصد اليها غداً لما اسست له. وانشأت لاجله - 00:02:30

الا وهو التعليم. ثم ثم يتفاوت الناس. في الاستعداد لهذه الغاية العظيمة والتهيئ لهذا الهدف النبيل يتفاوتون في ذلك تفاوتاً عظيماً بحسب ما ييسر الله تبارك وتعالى لكل فيما يعيشه الله جل وعلا ويوفقه له - 00:03:00

عباد الله واني لاسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يجعل هذا العام الذي تستقبله عام يمن وايمان وسلامة واسلام وعلم طاعة للرحمٰن وان يوفق ابنائنا في جميع مراحلهم لكل خير وفضيلة وعلم - 00:03:30

غنية وان يجنيهم السوء وان يحفظهم من السرور. انه ولِي ذلك وال قادر عليه. عباد الله ومع تجدد الاعوام الدراسية تتجدد المسئوليات يقول صلی الله عليه وسلم كلکم مسؤول قل له وكلکم مسؤول عن رعيته. ان المسئولية امام الله تبارك وتعالى عظيمة. مسئولية كبير - 00:04:00

فالكل يسأل امام الله عز وجل. يسأل عما خول له واؤتمن عليه. ووكل اليه من امر المسلمين ولها على كل واحد منا ان يراقب الله عجل تمام المراقبة فيما تحمله من مسئولية - 00:04:30

في هذه المدارس التي تفتح ابوابها غداً. فهناك المدير وهناك المسؤول وهناك المعلم وهناك الطالب وكل مسؤول وكل له مسئولية ومسئولي عنها امام الله تبارك وتعالى ولها اذا علم كل واحد منا ان الذي يغطي في هذا الباب وينجيء امام الله تبارك - 00:04:50

تعالى هو المراقبة لله جل وعلا فيما يأتي ويذري. في جميع شؤونه واعماله ومهامه التي يقوم بها في مجاله الذي وكل به. فعليينا عباد الله ان نستشعر هذه المسئولية العظيمة امام - 00:05:20

الله تبارك وتعالى ان المدارس ان شئت تكون منارات للهدي وابواب للخير و المجال للصلاح وتأسيس للفضيلة ونماء للعلم وذكاء للخير ومجتمع للفضل والرفعة وطاعة الله تبارك وتعالى فينبغي ان نعمل جميعاً لهذه الاهداف العظيمة التي التي اسست لاجلها المدارس. ولها - 00:05:40

اذا اردت كا واحد منا هذه المسئولية العظيمة مارك هذا الهدف العظيم والغاية النبيلة التي اسست المدارس. لاحاماً فانه باذن الله

تبارك وتعالى سيعمل وسيكون عمله الى خير وطاعة ورفعة باذن الله تبارك وتعالى. عباد الله ان علينا ان نستشعر في هذا الامر في  
هذا الامر العظيم - 00:06:10

وفي كل امر من الامور ان نستشعر اخلاص الله اخلاص العمل لله جل وعلا. الواجب على كل واحد منا ان يكون مخلصا لله تبارك  
وتعالى. فالعلم امر يحبه الله. وامر عباده به - 00:06:40

ورغبهم فيه وهو طاعة لله جل وعلا. والطاعة يجب ان تؤسس على الاخلاص لله. وان تكون قائمة على هذا الاساس العظيم ولهذا  
يقول الامام احمد رحمه الله العلم لا يعدله شيء اذا صلحت النية - 00:07:00  
فلا بد من اصلاح النية. فكل واحد منا لا بد ان يصلح نيته بينه وبين الله. اتعلم علموا ديني اتعلم احكام الدين اوامر الله اتعلم دين  
الله اتفقه في دينه - 00:07:20

تبارك وتعالى اتعلم من امور الدنيا ما يكون لي عونا على دين الله تبارك وتعالى. وعلى طاعة الله جل وعلا ادخلوا المدرسة بنية  
صادقة. وقد عظيم وهدف نبيل وهو ابتغاء رضا الله تبارك وتعالى - 00:07:40  
ادخل لاتعلم دين الله عز وجل. لاتفاقه في دين الله. لازكي نفسى. لاصلاح شأنى. لارفع كأنتي في العلم الذي امرني الله تبارك وتعالى به.  
فيبدأ الانسان دراسته وعامة المبارك باخلاص - 00:08:00

لله تبارك وتعالى. ثم عباد الله لا بد في ذلك كله من همة عالية. همة عالية الانسان الى تسوق الانسان الى قمم الفضيلة. واماكن النبل  
وسمو مكانة ورفعتها همة عالية ترقي الانسان في دروب الفضيلة قد يتعلم الكثير - 00:08:20  
ودون علوما كثيرة لكنهم يقترون ويقصرون في باب الهمة. فالهمة والعزم لا بد ان تكون مصاحبة لطالب العلم. همة ترقيه في دروب  
الخير. هذه الهمة عندما تكون مع طالب العلم يسوقه الى كل فضيلة وتحجزه عن كل رذيلة. لانه يتعلم ويزداد علما ومحظوظا -  
00:08:50

في دروب الخير فيكون علمه نماء له وذكاء له وصلاحا له في شؤونه كلها. بينما اذا قصرت همته وضعفت عزيمته فانه يتواتى ويكسد  
ويكون علمه حجة عليه الله تبارك وتعالى لانه يتعلم ويتعلم ولكنه لا يعمل بما يعلم. ولهذا عباد الله لا بد - 00:09:20  
من الهمة العالية فهذا امر عظيم لا بد منها بهما صلاح الدين والدنيا وذكاء الناس اجمعين علم يهدي الانسان وهمة ترقي  
الانسان في دروب الخير ثم عباد الله لا بد ولا سيما على المعلمين والمعلمات. لا بد من العناية بالنشء. لا بد - 00:09:50  
من العناية بهم عناية عظيمة. ولا سيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتنة. وتنوعت فيه الشرور وكثرة فيه المغريات المغريات  
للفساد. وهنا تعظم مسؤولية المعلم والمعلمة امام هؤلاء الابناء - 00:10:20

اصبح الابناء والبنات يتلقون من وسائل كثيرة ومن قنوات شتى ومن مجالات مختلفة. ثم اذا قدم الى المدرسة لا بد ان يوجد معلما  
مربيا ناصحا دالا للخير وكذلك الطالبان اذا قدمت الى المدرسة لا بد ان تجد معلمة ناصحة تدلها على الخير وتأخذ بيدها الى ابواب  
الهدایة وتحرص - 00:10:40

على حجزها من ابواب الرذيلة والفساد. لا بد من تواصي ولا بد من التعاون ولا بد من التآزر ولا بد من القيام بالمسؤولية والا فان الله عز  
وجل يحاسب من يفرط على تفريطه. ان واجب المعلم - 00:11:10

في كل مجال يعلمه سواء كان معلما لمواد الدين او مواد الدنيا ان يكون قدوة في الخير. مربيا حريصا على تأدبهم وتعليمهم طاعة  
الله عز وجل وتحذيرهم من الشر والفساد وان - 00:11:30

يكون هو قدوة له في كل خير. هكذا ينبغي ان يكون المعلم ناصحا لطلابه مؤديبا لهم. معلما لهم يدفهم على كل فضيلة وينصر بينهم  
الخير ويتقنصل الفرص والمناسبات لينصح لابنائه - 00:11:50

او же تلاميذه وهكذا المعلمة في مدرستها ينبغي ان تكون ناصحة لطلابها لطالباتها موجهة لهم متقددة لمشاكلهم ناصحة لهم وان تكون  
قدوة لهم في الخير. ثم الطالب وكذلك الطالبة ينبغي ان يحترم معلمه وان يحترم المدرسة التي يقدم عليها وان يحرص في -  
00:12:10

ان يكون طالبا ان يكون طالبا مباركا. طالب خير وفضيلة. طالب علم وايمان وان يلقي عن نفسه من بداية عامه من بداية عامه اي اسلوب لا يليق بطالب العلم. واي - 00:12:40

حركات لا تليق بطالب العلم يلقيها عن نفسه. ويدخل مدرسته بخلق جم. وادب رفيع. ومعاملة الحسنة واحترام وتأدب. وقد قيل قدি�ما لا يحصل العلم من لا يحترم اساتذته. فالطالب يدخل مدرسته بالادب والاحترام والتوقير والتقدير وان يدخل بهمة عالية وعزيمة صادقة - 00:13:00

رغبة اكيدة وسعى حيث ليحصل العلم. وكلما تعلم فضيلة او ارشد الى ادب وخير غنية بادر الى العمل. وجاهد نفسه على طاعة الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى يقول والذين جاهدوا - 00:13:30

فيينا لنهدينهم سبلنا. وينبغي على الطالب الناصح لنفسه ان يتخير لنفسه الجلسات والزماء. فليس للمؤمن ان يمشي مع من شاء. وانما يحرص على مصاحبة الاخيار ومراقبة من يعينه على من يعينونه على العلم والفضيلة. والطاعة والعبادة ويسددونه في اعماله - 00:13:50

وهو بذلك يكون هو ورفيقه متعاونان في الخير. متعاونان في طاعة الله تبارك وتعالى و اذا علم الطالب عن رفيق له فيه خلة مسيلة او خصلة دميمة فليبادره النصيحة فليبادره بالنصيحة وليكونوا وليكن موجها له ودالا له على الخير وليرشدو اخوانه - 00:14:20  
طالب الناصحين الى التوجه الى ذلك الطالب بالنصحه والتسديد. وقد قيل قدি�ما اذا لم تدعوه تدعى اذا لم يكن الطالب داعيا لاخوانه ناصحا لهم مسدا لهم معينا لهم على الخير فانهم - 00:14:50

الى النصيحة او الدلاله الى الشر والفساد. ولهذا ينبغي ان تكون المدارس مبنية على التعاون على البر والتقوى والتآزر على طاعة الله تبارك وتعالى والتعاون على الفلاح فيشع منها الخير وتنتشر - 00:15:10

الفضيلة وتكون منارات للهدي والخير. واسأل الله جل وعلا باسمه الحسنى وصفاته العلى ان يبارك في مدارسنا كلها. مدارس البنين والبنات. وان يجعلها منارات للخير. وان يبارك في المعلمين - 00:15:30

معلومات والطلاب والطالبات وان يجعل عالمنا هذا عاما مباركا وان يوفقا فيه لكل خير وان جميرا سواء السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائل المسلمين - 00:15:50

من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود امتنان وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه - 00:16:10

وعلى الله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فقد ثبت في صحيح مسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم - 00:16:40

اني اسألك الهدى والسداد. وفي رواية قال قل اللهم اهدني وسددي. واذكر بالهداية هداية الطريق وبالسداد سداد القوس. عباد الله اهذه دعوة عظيمة. دعوة مباركة ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وهي دعوة ينبغي ان يحافظ عليها - 00:17:00

ايها المسلم في كل وقت وحين. وان يعتنی بها. فانك اخي المسلم اذا رزقت الهداية والسداد ثقت في في امور دينك ودنياك. وحديث الى كل خير. وسددت في كل ما تأتي وتذر. لان - 00:17:30

انك أصبحت في هداية الله تبارك وتعالى وتسديده. ومن يهدى الله فلا مضل له. ولهذا عباد الله علينا ان نقبل على الله عز وجل بقلوب صادقة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا ويسددنا. ان يهدينا - 00:17:50

اهدي ابنانا وبناتها وان يسددنا جميعا لكل خير. ينبغي علينا ان تكون على صلة بالله تبارك وتعالى نسأل الله الهداية ونلتزم منه السداد ونرجوه تبارك وتعالى الفلاح وكلما كان العبد على صلة بالله وكلما - 00:18:10

ما كان العبد على صلة بالله تبارك وتعالى يقبل على الله عز وجل اقبالا صادقا ويرجو ربه تبارك وتعالى ويطمع فيما فيها في يده سبحانه فانه يسدد ويوفق ويعان الى كل خير في الدنيا والآخرة - 00:18:30

ونسأل الله جل وعلا ان يهدينا واياكم وان يسدد خطانا وخطاكم وان يوفقنا جميعا للك خير ان يهدينا سواء السبيل وصلوا وسلموا على محمد ابن عبد الله. كما امركم كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله - [00:18:50](#)

وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صل الله عليه وسلم من صل على واحدة صل الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:19:10](#)

انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن - [00:19:30](#)

التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واحم - [00:19:50](#)

موزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفقولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله والبسه - [00:20:10](#)

الصحة والعافية يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين. للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك صل الله عليه وسلم واجعلهم رأفة ورحمة على عبادك المؤمنين. اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها - [00:20:30](#)

انت ولها وملوها اللهم انا نسائلك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعود بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعود - [00:20:50](#)

بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. ونسائلك يا ذا الجلال والاكرام ان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والغنى. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره - [00:21:10](#)

سره وعلنه اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرينا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. وللمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء من - [00:21:30](#)

والاموات اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والعافية والغنية لعموم المسلمين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - [00:21:50](#)

اصلح لنا اخرتنا التي فيها معاذنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر - [00:22:10](#)

والله يعلم ما تصنعون - [00:22:30](#)